حذف ما قبل الآخر كونه حرف لين بل مجرد كونه ساكنًا فتقول في نحو
يا قمطر يا قِمَ قال لانه اذا قيل يا قمط بسكون الطاء لزم عدم النظير
اذ ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره حرف صحيح ساكن ومما انفرد به
الفرا جواز ترخيم الثلاثي المحرك الوسط نحو حكم فانه اذا قيل في ترخيمه
يا حك لم يلزم منه عدم النظير اذ في الاسماء المتمكنة ما هو على حرفين
ثانيهما متحرك كغد ويد فلو كان الثاني الساكن الوسط لم يجز ترخيمه لانه باجماع
موقع في عدم النظير ٥٥ ٥٥

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل ٥٥ ٥٥ ٥٥

اذا رخم المركب من معدي كرب وسيبويه حذف عجزه لانه بمنزلة هاء التانيث
من نحو طلحة الا ان خالف هاء التانيث في انه قد يحذف معه ما قبله كقولك
في اثني عشر يا اثن قال سيبويه واما اثني عشر فاذا رخمته حذفت الالف
لان عشر بمنزلة نون مسلمين واكثر النحويين لا يجيز ترخيم المركب
من جملة وهو جائز لان سيبويه رحمه الله قال في بعض ابواب النسب
تقول في النسب الى تابط شرًا تابطي لان من العرب من تقول يا تابط
ومنع من ترخيمه في باب الترخيم فعلم ان جوازه على لغة قليلة وقوله
وذا عمرو نقل وهو اسم سيبويه رحمه الله تعالى ٥٥ ٥٥ ٥٥

وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم تنو محذوفًا كما لو كان بالآخر وضعًا تمما
فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بياء
والتزم الاول في كمسلمة وجوز الوجهين في كمسلمه

للعرب في ترخيم المنادى مذهبان احدهما وهو الاكثر ان ينوى
ثبوت المحذوف فلا يغير ما بقي عن شيء مما كان عليه قبل الحذف الثاني
ان لا ينوى المحذوف فيصير ما بقي كانه اسم تام موضوع على تلك الصيغة
ويعطى من البنا على الضم وغيره ما يستحقه على تلك الصيغة
لو لم يحذف منه شيء فيقال على المذهب الاول في نحو حارث وجعفر
وقمطر يا حارِ ويا جعفَ ويا قمطِ وعلى الثاني يا حارُ ويا جعفُ
وتقول على الاول في ثمود يا ثمو فلا يغير ما بقي عن حاله وعلى الثاني

يا ثمي

٧٦

جمع جرو بتثليث الجيم ودلو على افعل
نحو الفعول والاجر وادل
العين والاجر كسر العين والعرب يضم الواو
والاصل الادلو والاجرو والفاعل والفعل
والاجمع فقطعها الضم كسر الواو ولا
يلزم منه عدم النظر لانه ليس في العربية
اسم معرب اخره واو لازمة مضموم
ما قبلها

فان اصله كساو لانه من كسوت
فابدلت الواو همزة

يا ثمي لانه لما لم ينو المحذوف جعلت ما بقي في حكم اسم تام وقد تطرفت
فيه الواو بعد ضمة فوجب قلب الضمة كسرة والواو ياء كما في نحو ادل واجر
وهكذا تقول في نحو صميان وعلاوة على الاول يا صمي ويا علاو وعلى الثاني
يا صماء ويا علاء لما تحركت الياء من صمي وانفتح ما قبلها ولم يكن بعدها
ما يمنع من الاعلال قلبت الفا على حد رحى وسعى ولما تطرفت الواو من
علاو وقبلها الف زائدة وجب قلب الواو همزة على حد كساء وعطاء ومن الاسماء
ما لا يرخم الا على نية المحذوف فمن ذلك ما فيه هاء التانيث للفرق نحو
مسلمة تقول في ترخيمه يا مسلمَ ولا يجوز ان يرخم على المذهب الثاني لانك لو
قلت فيه يا مسلمُ التبس المؤنث بالمذكر فلو لم تكن الهاء للفرق كما في مسلمة
اسم رجل جاز ترخيمه على المذهبين وتقول في طيلسان على لغة من كسر
اللام يا طيلِسِ بنية المحذوف ولا يجوز يا طيلسُ لانه ليس في الكلام فيعِل
صحيح العين الا ما ندر من صيقل اسم امراة وعذاب بيئس في قراءة بعضهم
وتقول في حبليات يا حبلي ولا يجوز يا حبلا بابدال الياء الفا
لان فعلى لا يكون الفه الا للتانيث ولا يكون الف التانيث مبدلة
وعلى هذا يقس جميع ما يجي من هذا الباب ٥٥ ٥٥ ٥٥

ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا

قد يضطر الشاعر فيرخم ما ليس منادى لكن بشرط كونه صالحًا لان
ينادي فمن ذلك قول امرء القيس ٥٥ ٥٥ ٥٥

٥٥ لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره ٥ طريف بن مال ليلة الجوع والخصر ٥

اراد بن مالك فحذف الكاف وترك ما بقي كانه اسم براسه وهذا الوجه
مجمع على جوازه للضرورة واجاز سيبويه الترخيم لها على نية المحذوف
وانشد ٥٥ الا اضحت حبالكم رمامًا ٥ واضحت منك شاسعة اماما ٥٥
ومنع من ذلك المبرد وروى عجز هذا البيت ٥ وما عهدي كعهدك يا اماما
وكلتا الروايتين لا تقدح لاحدهما في صحة الاخرى وانشد سيبويه ايضا
٥٥ ان ابن حارث ان اشتق لرويته ٥ او امتدحه فان الناس قد علموا ٥
اراد ابن حارثة ولا يرخم للضرورة المعرف بالالف واللام لعدم صلاحيته
للندا ومن هنا خطى من جعل من ترخيم الضرورة قول الراجز ٥٥ ٥٥